

# أحدث مبادرة عالمية لتعزيز أثر الأبحاث والابتكارات على أكثر سكان العالم ضعفاً

مبادرة *Global Prioritisation Exercise* ، الأولى من نوعها التي أطلقتها منظمة *Elrha* الخيرية للمساعدة في تمكين البحث والابتكار من تلبية أكثر الاحتياجات العالمية إلحاحاً

3 آذار/ مارس 2022

لندن، المملكة المتحدة: تسعى مبادرة *Global Prioritisation Exercise* [ترتيب الأولويات العالمية] التي أطلقتها منظمة *Elrha* الخيرية الدولية إلى تحسين نتائج الدعم الإنساني على المجتمعات المتضررة من الأزمات.

وستعمل المبادرة على ذلك من خلال:

- الكشف عن الاتجاهات والأنشطة الاستثمارية في الأبحاث والابتكارات الإنسانية، وتسلط الضوء على أمثلة استثمارية ناجحة
- تحديد المجالات الأكثر إلحاحاً للاستثمار فيها، من وجهة نظر العاملين في الإغاثة الإنسانية والمجتمعات المتضررة من الأزمات
- دعم تطوير آليات للتنسيق والتعاون، التي تساعد على تنظيم أنشطة العديد من الجهات الفاعلة بما يلي الاحتياجات المحددة

"الاحتياجات الإنسانية في تصاعد مستمر والتمويل لا يواكب الاحتياجات" هذا ما قاله مارك بودن، رئيس المجموعة المرجعية لمبادرة *GPE* وكبير الباحثين في مجموعة السياسات الإنسانية في معهد التنمية الخارجية.

"يحتاج واحد من كل 29 شخصاً في هذا العام إلى الحماية والمساعدة الإنسانية – بعد أن كانت النسبة واحداً من كل 33 شخصاً العام الماضي. ولكي يحقق النظام الإنساني النجاح في دعم المتضررين الأكثر شدة من الأزمات، ينبغي عليه اعتماد نهج استباقي ومناسب لتحقيق هذا الغرض عند الاستجابة للأزمات.

"ويمكن للبحث والابتكار أداء دور حاسم في الحفاظ على الأرواح، ولكن يجب الاستثمار فيهما بشكل أكبر، واعتماد نهج استراتيجي ومتسق عند القيام بذلك. وهذا تماماً ما تسعى مبادرة *Global Prioritisation Exercise* إلى التأسيس له."

وتتطوي المرحلة الأولى من المبادرة على خطة عالمية يتولى ائتلاف من الباحثين من جميع أنحاء العالم تنفيذها، بقيادة الجامعة الأمريكية في بيروت (لبنان) بالتعاون الوثيق مع جامعة ديكن (أستراليا).

ويشارك في هذا العمل باحثون من جامعة واشنطن (الولايات المتحدة)، ومركز جنيف للدراسات الإنسانية (سويسرا)، وجامعة الآغا خان (باكستان)، وجامعة بير زيت (فلسطين).

وتهدف عملية التخطيط هذه إلى تحديد البحوث والابتكارات الإنسانية القائمة في العالم على مدى السنوات الخمس الماضية، وتحديد القائمين عليها وعلى تمويلها، وما مدى مشاركة الباحثين والمبدعين من المجتمعات المتضررة من الأزمات فيها أو في قيادتها.

وسيتم دراسة النتائج والأراء حول أولويات الاستثمار في الأبحاث والابتكارات الإنسانية في المرحلة الثانية من *GPE* التي سيتم من خلالها استشارة أصحاب المصلحة على المستويات الدولية والإقليمية والمجتمعات المحلية. وتهدف أعمال مبادرة *GPE* مجتمعة، إلى بناء مجتمع بحث وابتكار إنساني أكثر شمولية.

"نحن بصدد إجراء مراجعة شاملة وطموحة لمنظومة البحث والابتكار الإنسانية، ونأمل أن نتمكن من بيان طبيعة الأبحاث والابتكارات الإنسانية بعد جائحة كوفيد 19"، هذا ما قاله قائد الائتلاف سامر جبور، أستاذ الصحة العامة في كلية العلوم الصحية في الجامعة الأمريكية في بيروت.

"هذا النطاق واسع جداً، ونسعى بدورنا إلى تحديد الجهات الفاعلة، وبيان المبادرات والنتائج والاستثمارات، ومن خلال الاستشارات سنلتزم آراء الجهات الممولة حول أولوياتهم للاستثمار في الأبحاث والابتكارات والاستراتيجيات والتنسيق الحالية."

وبناء على هذا النهج المتعدد الفروع، سيتمكن مبادرة *GPE* من تحديد الفجوات والفرص المهمة في البحوث والابتكارات لاستحداث السياسات والممارسات الإنسانية وتحسينها.

وسيشمل هذا العمل أيضاً تحديث الحد الأدنى للإنفاق المستهدف على البحوث والابتكارات الإنسانية، والذي بلغت تقديراته المتحفظة عام 2015 نحو 75 مليون دولار من إجمالي الإنفاق على العمل الإنساني.

وأضاف جبور: "ونرغب في تحديث هذه التقديرات لعام 2021، ومقارنتها بالإنفاق الفعلي على البحوث والابتكارات الإنسانية الموثقة من خلال تحليل قواعد بيانات الجهات المانحة، بحسب ما تسمح به البيانات".

ويأتي إطلاق المبادرة بعد خمس سنوات من [نشر Elrha لأول تقرير تخطيط عالمي لها](#) قدمت فيه معلومات أولية عن الأنشطة القائمة في مجال البحث والابتكار الإنساني العالمي.

وأثارت النتائج السابقة أسئلة مهمة حول مدى توافق الاستثمارات والنتائج والمبادرات مع الأولويات والاحتياجات الإنسانية المعترف بها.

وكشفت كذلك عن الاختلافات بين تركيز مجتمعات البحث ومجتمعات الابتكار الإنساني، وأن معظم فرص تمويل البحث والابتكار ذهبت إلى العاملين في "الشمال العالمي"، بعيداً عن مكان وجود الاحتياجات الإنسانية.

وعقدت جيس كامبورن، الرئيسة التنفيذية لـ Elrha، بقولها: "نحن في أشد الحاجة إلى بناء تحالفات أكثر فعالية مع وضمن المجتمعات المتضررة من الأزمات، ومع المنظمات المحلية التي تدعمها، ومجتمعات البحث العلمي والابتكار في النظام الإنساني.

"ونعلم أن الدول والشركات التي تحرص على الاستثمار في الابتكار والبحث والتطوير تكون أكثر إنتاجية وقدرة على التكيف من غيرها. ولكن في التقييم الأخير، تبين أن الاستثمار في البحوث والابتكارات الإنسانية كان أقل من 0.2% من الإنفاق السنوي، وما يتم استثماره لا يتم تنسيقه أو مواءمته دائماً بحسب الاحتياجات المحددة. وما يزال ذلك غير جيد بما فيه الكفاية.

"الآن، وأكثر من أي وقت مضى، يجب أن نعمل معاً لضمان تلقي المتضررين من الأزمات استجابة إنسانية مدعومة باستثمارات منسقة لدعم حلول جديدة موثقة وموجهة لأكثر مشكلات العالم إلحاحاً."

وعلقت ديانا بويو، مديرة مشروع الاستشارات العالمية والمجتمعية في "Philanthropy Advisors": "رغم جهود النظام الإنساني لتحسين مستوى مشاركة المتضررين من النزاعات في حل المشكلات، لا يزال هناك الكثير الذي يجب القيام به لضمان المشاركة الفعالة في العمل الإنساني.

ومستشهدة بأن البحث والابتكار قادران على تحسين الاستجابات الإنسانية، وضحت بويو "السبب الذي دعانا إلى الشروع باستشارة المجتمعات بشأن هذه المسائل في بنغلاديش وجنوب السودان وسورية يتمثل في ظهور أزمات أكثر تعقيداً اليوم. وهنا، نرغب في الاطلاع على تصورات المجتمع واحتياجاته فيما يتعلق بالبحوث والابتكارات الإنسانية، فضلاً عن أبرز التحديات والفرص للتعامل معهم".

انتهى

لمزيد من المعلومات حول **GPE** أو للحصول على فرصة لإجراء المقابلة، يرجى التواصل مع: زينب عمر، مديرة الاتصالات والتواصل في Elrha، عبر البريد الإلكتروني [z.umar@elrha.org](mailto:z.umar@elrha.org) أو [media@elrha.org](mailto:media@elrha.org)

يمكنكم إيجاد موارد تسويقية ومواد تواصل عبر هذا [الرابط](#). ساعدونا في التعريف بمبادرة **Global Prioritisation Exercise**، وبدعمكم، يمكننا التواصل مع المزيد من الأشخاص وضمان توفير المعلومات التي تحتاج إليها مجموعة من أبرز الفاعلين لزيادة البحث والابتكار الإنسانيين – سعياً إلى تحسين النتائج بالنسبة للمتضررين من الأزمات.

ملاحظة للسادة المحررين:

نبذة عن مبادرة **GPE**

- **Global Prioritisation Exercise** هي إحدى مبادرات Elrha في قطاع الإغاثة الإنسانية التي تسعى إلى تحسين أثر الاستثمار في البحوث والابتكارات الإنسانية على المجتمعات المتضررة من الأزمات، من خلال استهداف الموارد تجاه المشكلات الأكثر إلحاحاً.
- تتكون المبادرة من ثلاث مراحل، وهي:
  - المرحلة الأولى – تحديد البحوث والابتكارات الإنسانية القائمة في العالم على مدى السنوات الخمس الماضية، وتحديد القائمين عليها وعلى تمويلها، وما مدى مشاركة الباحثين والمبدعين من المجتمعات المتضررة من الأزمات فيها أو في قيادتها
  - المرحلة الثانية – استشارة أصحاب المصلحة على المستويات الدولية والإقليمية والمجتمعات المحلية.
  - المرحلة الثالثة – التقارير المتخصصة والتقارير التجميعي.
- للمبادرة مجموعة مرجعية مخصصة يرأسها مارك باودن، باحث أول مع مجموعة السياسات الإنسانية في معهد التنمية الخارجية. وتضم خبراء من مختلف التخصصات والخبرات الذين يلتزمون التزاماً قوياً ومثبناً بالبحث والابتكار. يمكن الاطلاع على المزيد من التفاصيل [هنا](#).
- اطلع على آخر المستجدات والأخبار والتقدم المحرز في المبادرة بالانضمام إلى القائمة البريدية [هنا](#).

- حصل على تقرير التخطيط العالمي لعام 2016/2017 [هنا](#)
- تحظى المبادرة بتمويل من وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة ووزارة الخارجية الهولندية.
- أقامت Elrha شراكات مع معاهد أكاديمية، مثل الجامعة الأمريكية في بيروت (لبنان) وجامعة ديكن (أستراليا) وشركات استشارية مثل Philanthropy Advisors وشركاؤها Innovations Consulting Solutions for the Global و IARAN و Community Consultation و Gray Dot Catalyst for the Global بشأن مبادرة GPE.

### نبذة عن Elrha

- Elrha جمعية خيرية عالمية أسست عام 2009 سعياً إلى العثور على حلول للمشكلات الإنسانية المعقدة من خلال البحث والابتكار، ولها عدد من البرامج، مثل: [صندوق الابتكار الإنساني](#) و [البحوث الصحية في الأزمات الإنسانية](#)
- تعد Elrha من الجهات الفاعلة الراسخة في المجتمع الإنساني، وتعمل بالشراكة مع منظمات إنسانية، وباحثين ومبتكرين، ومع القطاع الخاص على حل بعض أصعب المشكلات التي تواجه الأفراد في جميع أنحاء العالم.
- لمزيد من المعلومات حول Elrha، تفضلوا بزيارة [موقعها الإلكتروني](#)، أو حساباتها على [تويتر](#) أو [لينكد إن](#).